AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

356
Z21t2A
c.1

وزارة الحربية والبحرية

المتحف الحربى

# تاريخ

## أورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة

و

## أورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة

اليوزباشى

عبد الرحمن زكى

أمين المتحف الحربى

القاهرة

طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق

١٩٣٨

حضرة صاحب الجلالة "فاروق الأول" ملك مصر

# فهرس الكتاب

## الموضوع


صفحة

الجيش المصرى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١

الأورطتان فى استرجاع السودان ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ١٧

أورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٢٥

قيادة أورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة ... ... ... ... ... ... ... ٣٤

أورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٣٥

قيادة أورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة ... ... ... ... ... ... ... ٤٠

حروب الجيش المصرى ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ٤١

# الجيش المصرى

كانت مصر أسبق أمم العالم إلى ميادين العلم والقوة فقد كان سراج حضارتها وهاجا يوم كان العالم بأسره فى ظلمة حالكة ، وكانت مصر امبراطورية عظيمة بينما كان الغرب لا يزال فى أحضان الطفولة ، وليست آثار مصر الخالدة التى تراها فى نواحى العالم إلا دليلا قائما على علمها وقوتها .

قيل إن الدولة المصرية جنحت إلى السلم ولم يكن عندها جيش قائم على النظام والتدريب وإنها لم تشتبك فى حروب مع أعدائها إلا نادرا إلى أن أنشئت الدولة المصرية الحديثة ولكن أظهرت الحفريات الجديدة بعد هذا الرأى عن الحقيقة بما أثبتته النقوش الأثرية من معارك الجيوش المصرية المتعاقبة ، والمصريون كأمة أحبو السلام بجميع دول العالم لكن موقع بلادهم الجغرافى الممتاز لم يمتعهم بنعيم السلم الدائم فحاربوا ضرورة لبقائهم ، وهم إذا كانوا لم يسيروا فى طريق الحرب لأجل الحرب فإنهم على الأقل شعروا بمجد البطولة عقب انتصاراتهم العسكرية .

كان لمصر منذ أربعة آلاف سنة جيش عظيم لعب أدوارا كبيرة فى حياتها منذ فجر التاريخ ، جيش قهر قوات الدول المنافسة من آشوريين وحيثيين وفينيقيين وليبيين ، وما زالت عظمة ذلك الجيش المصرى القديم منقوشة على جدران معابد القدماء ، تلك النقوش التى تعد سجلا للفتوحات المصرية فى كل مكان .

ويستطيع الجندى المصرى أن يباهى جنود سائر الأمم بماضيه المجيد ، فلقد قامت على عاتقه فى جميع عصور التاريخ أسمى واجبات الدولة ، الدفاع عن بلاده وبسط نفوذ ملوكه الذين سادوا امبراطورية واسعة تألفت أجزاؤها من مصر والنوبة وايثيوبيا وسوريا وجزر الأرخبيل وكريت وقبرص وغيرها .

# جيوش مصر الفرعونية

ونحن إذا استعرضنا الأدوار التاريخية التى مر بها الجيش الفرعونى لوجدنا أن أهم المعارك الكبيرة التى خاضها كانت فى عصر الدولة الحديثة التى وضع أساسها الملك أحمس الأول شارلمان مصر[1] ( ١٥٨٠ — ١٨٥٧ ) ق . م والذى طرد الهكسوس من مصر .

كان لمصر منذ الأسرات الرابعة والخامسة والسادسة جيوش منظمة ، فقد أرسل الملك ببى الأول ( ٢٥٩٠ — ٢٥٧٠ ) ق . م أول حملة معروفة فى التاريخ إلى فلسطين وبسط النفوذ المصرى على بلاد النوبة الشمالية .

وقاتل المصريون الهكسوس ، فكانت حروب الاستقلال التى استمرت نحو أربعين عاما لم يكل فيها المصريون ولم يحجموا ، اشتد القتال بقيادة أمير طيبه سقنن رع الأول فالثانى حتى إذا جاء عهد الملك " سقنن رع الثالث " شبت الحرب شديدة .

قامت الحرب سجالا بين الفريقين ، وقاد "سقنن رع الثالث" الجيش المصرى والتقى مع العدو وتطاحنا بالقرب من الأشمونين ، و إذا "بسقنن رع الثالث " يقع

---

(١) شارلمان ( ٧٤٢ — ٨١٤ ) ملك الفرنج وامبراطور الدولة الرومانية المقدسة . استمرت حروبه ضد السكسون ثلاثين سنة . ويعتبر من عظماء أبطال التاريخ فى الغرب .

شهيد وطنيته قتيلا فى ميدان الحرب [١] فخلفه ابنه البطل "كاموزى" فقاد الجيش وأخذ يهاجم و يقاوم وينظم المعارك حتى نجح فى طرد الهكسوس إلى مدينة منف و بموت "كاموزى" تولى القيادة ملك جديد هو أحمس الأول أصغر أبناء "سقنن رع الثالث" وأشجعهم وأقدمهم ، فضرب الهكسوس الضربة القاضية ، واعتبر منقذ مصر بعد أن طهر البلاد كلها من شر الأعداء ،وأعاد لمصر سيادتها واستقلالها .

تدرب الجيش الذى قام على رأسه أحمس على أعمال الحروب الكبيرة مما جعل الأمراء يميلون إلى حب القتال ، وصادف ذلك نحول البلاد الشمالية المجاورة لمصر ، فلم يلق الفرعون صعوبة تذكر فى إخضاع سوريا لسلطانه ، ورأينا فيما بعد أن مطامع فراعنة الأسرة الثامنة عشرة ولا سيما تحوتمس الثالث ( ١٤٧٩ — ١٤٤٧ ق. م ) و يلقبه المؤرخون اسكندر مصر القديمة [٢] امتدت إلى شرقى مصر وجنوبها . وسارت جحافله المنصورة تارة الى ضفاف نهر الفرات وأخرى الى حضرموت جنوبا وطورا الى أعماق النوبة إلى ما وراء الشلال الرابع واخترق تحوتمس الثالث مع جنوده البواسل الصحراء الغربية المخيفة — وهى نفس الصحراء التى تخشى اليوم الدبابات والسيارات المصفحة والمدفعيات الثقيلة اختراقها .

---

(١) جثة هذا الملك بالمتحف المصرى و يرى فيها أثر ضربة بلطة شجت جبهته وأثر ضربة أخرى فوق العين اليمنى . ووخزة فى الخد من سن الرمح . وقد ضغط الملك لسانه بأسنانه مما يدل على أنه كان ثائرا مستبسلا .

(٢) اسكندر الأكبر ( ٣٥٦ — ٣٢٣ ق.م ) ملك مقدونية وابن فيليب الثانى . تلقى علومه عن الفيلسوف ارسطاليس . ونشأ بطلا شجاعا وقائدا محنكا . فتح فارس وفينقيا ومصر . ووصلت جيوشه إلى نهر الهندوس بالهند . لكنه اضطر للعودة . وفى أثناء اقامته بمدينة بابل مات بعد حكم الأمبراطورية العظيمة ٢٣ سنة .

وإلى جانب سطوة جيوش تحوتمس البرية عظم شأن الأسطول المصرى، فألقى الرعب فى نفوس الممالك البحرية المجاورة للسواحل المصرية ، واكتسبت مصر من قوة أسطولها نفوذا امتد من شرق البحر المتوسط إلى بحر أيجه ، وعد عصر تحوتمس الثالث عصرا ممتازا ليس فى وادى النيل فحسب بل فى الشرق أجمع، وكان تحوتمس أول حاكم فى التاريخ أسس امبراطورية عظيمة ، عرفت بالامبراطورية المصرية .

اقتفى فراعنة الأسرتين التاسعة عشرة والعشرين خطوات أسلافهم ، فقام رمسيس الثانى بسلسلة من الفتوحات كان أكثرها ضد الحيثيين وملوك إرواد وقادش وبلاد النهرين. تلك الحملات التى انتهت باستيلائه على هذه الاخيرة وشمالى سوريا وارواد سكان أرخبيل اليونان ومنطقة وادى نهر الأورنت ، ووقع مع ملك الحيثيين أقدم معاهدة عرفها التاريخ .

وفى أيام رمسيس الثالث قام الجيش المصرى بعدة حملات قادها الفرعون نفسه ضد سوريا ، ونحن نقرأ الى الآن انتصارات هذا الملك على جدران معبد مدينة هابو فى طيبه .

ولما استولى على الملك ابسمانيك الأول (٦٦٣ — ٦٠٩ ق.م) مؤسس الأسرة السادسة والعشرين طرد الآشوريين الذين غزوا مصر كما فعل من قبله الملك الشاب أحمس مع الهكسوس .

وفى أيام خلفه الملك نخاو ( ٦٠٩ — ٥٩٣ ق. م ) اتقدت روح الفتح واكتسح الميدان الشرقى فى الوقت الذى سارت سفن أسطوله حول القارة الافريقية وقام بتلك الرحلة التى كان من شأنها فتح ميادين شاسعة للاستعمار المصرى أرضت مطامعه العالية .

# جيوش مصر الإسلامية

فإذا انتقلنا الى مصر الاسلامية وجدنا الميدان الشرق بالرغم من وعورته الطبيعية محط رحال فروسية الطولونيين والفاطميين فالأيوبيين وعلى رأسهم السلطان الكامل صلاح الدين مقاوم الصليبيين وصديقهم .

ففى أيام مصر الأيوبية امتد سلطانها ورفرفت رايتها على جزء عظيم من الممالك الاسلامية ودخل تحت حكمها الشام وشمالى العراق و بلاد الكردستان . ولم يمت صلاح الدين عام ٥٨٩ هـ إلا بعد أن أصبحت مصر زعيمة الشرق وحاملة لوائه خفاقا عاليا .

وقد عمل خلفاء صلاح الدين بعده على الاحتفاظ بتلك المكانة السامية التى وصلت اليها مصر فوقفوا فى وجه الصليبيين وأضعفوا شوكتهم ولم يفتروا عن توطيد دعائم ملكهم فى جميع أجزاء الدولة .

وجاء بعد الأيوبيين الأمراء المماليك المصريون — بيبرس البندقدارى وقلاوون والناصر ثم برقوق و برسباى

كان بيبرس هذا بطلا أظهر شجاعة نادرة فى مقاتلة الصليبيين التى سار على رأسها ملك فرنسا لويس التاسع من دمياط إلى المنصورة لكنه بعد نجاح يذكر لقى خاتمة مؤلمة من الهزيمة والفشل، فقد هزم جيشه ودمر أسطوله وأسر ، وهكذا علمت مصر دول أوربا أنها لن تكون هينة فى النضال ، وفى خلال تلك الحوادث ارتقى بيبرس إلى منصب قيادة الجيش المصرى ثم نزع السلطة من السلطان قطز وأصبح سيد البلاد .

وفى أيام سلطته استولى الظاهر بيبرس على دمشق وحلب وأخضع أرمينية واستولى على عاصمتها وسائر مدنها وقاتل المغول مرتين على نهر الفرات فهزم جيش هولاكو إذا التقى به الجيش المصرى وعلى قيادته بيبرس فى معركة عين جالوت بالقرب من الناصرة ( ١٢٦٠ م ) ولأول مرة فى تاريخ المغول هزمت جيوشهم وبذلك نجت المدنية الاسلامية ، وانقذت مصر بلاد العرب وآسيا الصغرى مما أصيبت به بلاد الجزيرة ، وحطمت الجيوش المصرية جموع التتار المخربة وكانت وقفتها فى عين جالوت حماية لمصر والمدنية ، وقد أحيا بيبرس الاسطول المصرى واستولى على قبرص ، وهدد بقية سكان جزر البحر الأبيض .

وفى عام ١٢٧٧ هزم بيبرس للمرة الثانية جيش التتار بقيادة ابن هولاكو وفى أثناء سلطة الملك الناصر بن قلاوون جرد جيشا مصريا قضى على جيش التتار فى معركة مرج الصفر بقرب دمشق وعاد إلى القاهرة ودخلها فى مشهد حافل لم ير القطر مثله ، ويقول المؤرخ

المصرى المقريزى إن الأفراح دامت حتى أن الناس تمنوا لو يموتون فى وسط تلك المسرات حتى لا يخرجوا منها أبدا .

## الملك الأشرف برسباى

وفى أثناء حكم سلاطين الشراكسة اشترك الجيش المصرى فى عدة معارك بآسيا الصغرى خرج منها فائزا .

فقد سير الملك الأشرف برسباى اسطولا مكونا من عدة سفن جعل قيادتها للأميرال المصرى جرباش فعاد منتصرا الى القاهرة وهو يحمل الغنائم النفيسة وأكثر من ألف أسير ، وفى العام التالى أراد السلطان أن يحتل قبرص احتلالا دائما

فتم للحملة المصرية اخضاع الجزيرة فى معركة شيروكيتا ووقع ملكها چيمس لوزينيان أسيرا فى أيدى المصريين الذين أحضروه مكبلا الى مصر ، ثم ارتبط برسباى مع ملوك الصليبيين وسلطان العثمانيين بمعاهدات سلمية دلت على مكانة مصر فى ذلك الحين .

وفى أوائل القرن السادس عشر كان البرتغاليون قد اكتشفوا طريق الكاب الى الشرق والهند خاصة ، فأثر ذلك فى تجارة مصر مع دويلات الشرق وجمهورية البندقية ، ولما لم تنجح الطرق السياسية بين المصريين والبرتغاليين شيد السلطان الغورى اسطولا جديدا سلم قيادته للأميرال المصرى حسين وهاجم به كاول فانتصر على القائد البرتغالى لورنزو (Lorenço) عام ١٥٠٨ ولم يستمر الموقف العدائى طويلا حتى انتهى بالصلح بين الطرفين .

واستمرت مصر حوالى ثلاثة قرون ولاية عثمانية حتى قدم اليها الجندى الالبانى محمد على الذى حرر مصر من جبروت المماليك وأسس الجيش المصرى ووضع النواة الأولى لمصر الحديثة .

## محمد على الكبير

كان القرن التاسع عشر ميدانا ممتازا للجيش المصرى ، ولم تكن معاركه التى خاضها مقصورة على الميادين المصرية بل اشتملت أيضا على ميادين جديدة أملتها روح التعاون التى ارتبط بها محمد على فى بادئ الأمر مع الباب العالى الى أن اضطر الى تعديل سياسته لما أراد تحقيق آماله فى انشاء امبراطورية مصرية تقوم على انقاض دولة الأتراك .

رأى محمد على بعد ما تقلد حكم مصر أن الجيش هو الدعامة الأولى التى يشيد عليها أمانيه فخصه بأعظم قسط من عنايته وعزيمته وعاونه فى هذا العمل الصالح

اثنان ابنه ابراهيم وابن آخر بالروح هو الضابط الفرنسى الكولونيل سيف (Col. Sevés) الذى عرف فيما بعد باسم سليمان باشا الفرنساوى ، فاستطاعت العبقريتان الشرقية والغربية تكوين أول جيش مصرى منظم على الأساليب الحديثة فى عام ١٨٢٤

كان من وراء هذا الروح الطموح الى السيادة أن وطئت أقدام الجيوش المصرية ميادين شاسعة فى أوربا وآسيا وقلب أفريقيا فوجه حملاته شطر شبه جزيرة العرب وسارت الفيالق المصرية تحت إمرة ولده طوسون ثم ولده إبراهيم حتى وصلت إلى أقصى جنوبها ووجهها بعد ذلك نحو السودان حيث اختط مدينة الخرطوم .

رأى أنه لا بد له من تأمين حدود بلاده حربيا لكى يجعلها بمأمن من الغزوات الخارجية .

وجبال طوروس هى الحدود الطبيعية لمصر فاضطر إلى ضم سوريا إلى مملكاته وقد تم له ما أراد وسارت الحملة المصرية من معسكر الخانقاه فى اليوم التاسع والعشرين من شهر أكتوبر سنة ١٨٣١ تقصد الشام .

بعد سبعة شهور سقطت قلعة عكاء فى قبضة البطل إبراهيم وهى التى دفنت تحت أسوارها كل آمال بونابرت خضد شوكة انجلترا فى الهند .

وتدفقت الجيوش المصرية بعد ذلك نحو سهول سوريا الشمالية وهى رافعة ألوية الظفر بينما كانت تمزق جيوش الأتراك أينما سارت إلى دمشق وحمص وحلب وطرسوس وأزمير وقونيه حتى وقفت مصر تهدد الاستانة ، فوجدت أوربا أمامها تتربص للكيد بها ولتحرمها من لذة الانتصار . فلم يعد فى استطاعة تلك الجيوش

التى أنهكتها سهول الشام وجبال الأناضول إلا أن تعمل بأوامر بطلها ابراهيم وتعود إلى مصر بعد أن دونت صفحة ناصعة فى تاريخ الفتوحات المصرية بل صفحات مجد زاهية فى تاريخ الجندية المصرية .

تألف الجيش المصرى فى عصر محمد على من جميع العناصر الحيوية التى يتكون منها الجيش الحديث ، فمن كلية لأركان الحرب إلى مدارس لكل سلاح من أسلحة الجيش لمعاهد صغيرة لضباط الصف والجنود وأبنائهم أيضا لمستشفيات عسكرية لمصانع للا سلحة والذخيرة لقلاع منتشرة على الساحل . . . الخ وقد بلغ الجيش المصرى فى عام ١٨٣٩ بخلاف القوات البحرية (١٥٠,٠٠٠ ضابط وجندى) على الوجه الآتى :

| | |
|---|---|
| مشاة وفرسان ومدفعية | ١٣٠٢٠٢ |
| قوات غير نظامية | ٤١٨٠٠ |
| عمال وصناع مدربون عسكريا | ١٥٠٠٠ |
| طلبة للمدارس الحربية | ١٠٠٠ |
| احتياطى | ٤٧٦٨٠ |
| | ٢٣٥٦٨٢ |

## سعيد باشا

عدّل الوالى عباس الأول [١] نظام الخدمة العسكرية وجعلها واجبا إجباريا يؤديه أفراد الشعب وزاد قوات الجيش بمضاعفة عدد جنود الألايات لكى لا يوقظ مخاوف تركيا من جهة العدد الحقيقى الذى يتكون منه الجيش المصرى .

---

(١) عباس باشا الأول تولى الحكم من عام ١٨٤٨ إلى ١٨٥٤ بعد وفاة ابراهيم باشا وهو ابن طوسون ابن محمد على باشا وفى أيامه شرع فى مد السكة الحديدية بين الاسكندرية والقاهرة .

ولما نشبت الحرب بين تركيا وروسيا عام ١٨٥٣ استنجدت تركيا بمصر وطلبت من عباس باشا إرسال بعض القوات لمعاونة الجيش العثمانى فامتثل وأرسلت مصر حملة كبيرة من الجيش المصرى .

بلغ عددها ١٩,٧٢٢ تحت قيادة الفريق سليم فتحى باشا [١] وقد اشتركت فى جميع أدوار القتال حتى انتهاء الحرب وقد ذكر اللورد رجلان [٢] (Lord Raglan) القائد العام للجيش البريطانى فى تقريره عن الحرب الروسية والتركية العبارة الآتية يصف ثبات الجنود المصريين فى القتال :

" عند هجوم الروس فى حرب أوباتوريا قابل المصريون ذلك الهجوم بثبات عجيب وهذا يدل على أن الشهرة التى نالتها الجيوش المصرية على نهر الدانوب لم تنلها إلا عن جدارة واستحقاق وقد ظلت هذه الشهرة لهم بدون أن يعتريها أدنى تغيير " .

واهتم سعيد باشا [٣] بالجيش المصرى إلى حد التعلق به ولم يكن يسمعه يهمل التعليم العسكرى فنظم مدرسة القلعة الاعدادية ١٨٥٦ ونقل المدرسة الحربية الى القلعة السعيدية بالقناطر الخيرية ، وفى الدنيا الجديدة بالمكسيك اشتركت الأورطة السودانية المصرية فى طائفة من المعارك التى عجزت الجيوش الأوروبية عن خوضها لما استنجد

---

(١) الفريق سليم فتحى باشا هو قائد الحملة البرية التى أرسلت لمساعدة الدولة العلية فى حرب القرم (١٨٥٣ — ١٨٥٥) واستشهد فى هذه الحرب فى موقعة أوباتوريا فى ١٧ فبراير ١٨٥٥ ودفن بجوار خان جامعى .

(٢) لورد رجلان (١٧٨٨ — ١٨٥٥) فيلد مارشال كان سكرتيرا حربيا للورد ولنجتون فى واقعة واترلو المشهورة وكان قائدا للقوات الانجليزية فى حرب القرم .

(٣) سعيد باشا والى مصر (١٨٥٤ — ١٨٦٣) ولد فى سنة ١٨٢٢ وهو ابن محمد على باشا وقد بث فى المصريين الروح العسكرية .

أمبراطور فرنسا نابليون الثالث بوالى مصر المغفور له محمد سعيد باشا وطلب منه أن يرسل له الآيين من الجنود السودانيين لتعمل إلى جانب الجنود الفرنسيين فى فتح المكسيك واخضاعها ، وقد وصفهم الماريشال فوريه بقوله " إنى لم أر فى حياتى مطلقا قتالا نشب بين سكون عميق وفى حماسة تضارع حماسة هؤلاء الجنود فقد كانت أعينهم وحدها هى التى تتكلم وكانت جرأتهم تذهل العقول حتى لكأنهم لم يكونوا جنودا بل كانوا أسودا " .

## إسماعيل العظيم

ولما تولى الحكم الخديو اسماعيل سعى بدهائه الواسع لدى سلطان تركيا فاستخلص الفرمان المؤرخ ٨ يونيو ١٨٧٣ ونال به زيادة قوات الجيش المصرى إلى أى عدد يريده ونال حق بناء السفن الحربية ماعدا المدرعات التى يجب استئذان الحكومة التركية لانشائها كما فاز أيضا بجعل وراثة عرش مصر فى أكبر أنجال الخديو فاعاد اسماعيل باشا الجندية الى ما كانت عليه فى أيام أبيه العظيم فاتح عكاء ورأى الاقتداء بجده فى إعادة انشاء المدارس الحربية بأنواعها و إعادة تنظيم هيئة أركان حرب الجيش وجعلها تحت إشراف الجنرال شالس بومرى ستون ( Charles Pomery ) يعاونه لفيف من ضباط الأمريكيين فتعلم على أيديهم عدد كبير من الضباط المصريين الذين أقدموا على تأليف الكتب العسكرية وترجمتها كما قام بعضهم بأعمال كبيرة فى مضمار الرحلات العلمية والاستكشافات الجغرافية والابحاث الجيولوجية فى مختلف مناطق مصر والسودان والحبشة حتى أواسط

أفريقيـة ، و بمجهودات أولئك الضباط تألق عصر اسماعيل العظيم ، ومن هؤلاء الضباط المستكشفين احمـد حمدى وعمر رشدى ومحمد ماهر [١] و يوسف حلمى ومحمود صـبرى ومحمد سامى وسعيد نصر [٢] وغيرهم .

وفى عصر اسماعيل خاض الجيش المصرى حروبا عديدة أكثرها لنجدة تركيا فاشترك فيها ليتخذها ذريعة لاستصدار مزايا وحقوق جديدة تقرب مصر من استقلالها كما كانت أيضا ميادين لتدريب الجيش المصرى وكانت أولى النجدات تلك الحملة التى أرسلها لإخماد ثورة العسير بقيادة الأميرالاى إسماعيل صادق بك [٣] فعاد ظافرا يحلى كتفيه برتبة اللواء واشـترك الجيش المصرى فى حرب كريت عام ١٨٦١ فانفذ اليهـا قوة كبيرة تسلم قيادتها الفريق شاهين باشا يعاونه اللواء إسماعيل صادق باشا والاميرالاى راشد بك حسنى [٤] فكان النصر كذلك حليفهم .

وفى حرب البلقان أرسل الخديوى إسماعيل باشا سبعة آلاف جندى بقيادة الفريق راشد باشا حقى فأبلى الجنود المصريون بلاء حسنا فى جميع أدوار القتال أما الحملات التى جردها إسماعيل فى السودان لاتمـام فتحه فكانت خير حروب اشتركت فيها ، فقد انحدرت القوات المصرية إلى قلب أفريقيا محتلة فاشودة ، واستمر زحف الجنود المصريون إلى دارفور وحاربت فى معركة فاصـلة ( ٢٥ أكتوبر ١٨٧٤ ) انتهت بانتصارهم وضمها إلى مصر .

---

(١) هو اللواء محمد ماهر باشا فيما بعد وقد تقلد مناصب عدة منها وكالة نظارة الحربيـة ( ١٨٩٣ ) ومحافظة الاسكندرية والقاهرة .

(٢) اللواء سعيد نصر باشا من الرجال العسكريين فى مصر ، وقد حصل على تعليمه العسكرى فى كلية سان بير الفرنسية وخدم فى الجيش الفرنسى إلى رتبة كابتن .

(٣) اللواء فيما بعد .

(٤) اللواء راشد باشا حسنى وقد اشترك فى عدة حروب مصرية فى أوربا والسودان ، واشـترك أيضا فى الحرب المصرية الانجليزية عام ١٨٨٢

وخفق العلم المصرى فى منطقة ساحل البحر الأحمر على زيلع وبربره وبذلك امتدت سلطة مصر فى سواكن إلى أن وصلت إلى رأس جردفوى على المحيط الهندى ومن زيلع تسرب النفوذ المصرى إلى الداخل فأخذت الحنود المصرية تتعرف طرق الوصول إلى هرر فزحفت فرقة بقيادة محمد رءوف باشا [1] فى سبتمبر سنة ١٨٧٥ ففتحها ورفعت الاعلام المصرية فى احتفال عسكرى على أبواب المدينة .

وقد بلغ عدد الجيش المصرى فى أثناء حكم الخديوى إسماعيل كما يأتى :

| | |
|---|---|
| ٨٤,٥٣٠ | صف ضابط وجندى . |
| ٢٦٦٨ | ضابط . |
| ١٨٩٠ | طالب بالمدارس الحربية . |
| ٨٩,٠٨٨ | |

وكانت بالسودان ١٥ أورطة موزعة فى أنحائه المختلفة .

## فى الخمسين سنة الأخيرة

وتاريخ الجيش المصرى فى السودان من أواخر القرن الماضى صفحة مجيدة من الجهود المصرية . وحسبنا فى تأييد هذا القول أن ننوه بشهادة جهر بها اللورد كتشنر ( Lord Kitchner ) على رؤوس الأشهاد ، فإنه لما زار الخرطوم فى سنة ١٩٠٢ بعد انتصاره فى حرب جنوب أفريقية دعاه الضباط المصريون فى السودان إلى حفلة تكريم وخطب اللورد ومما قاله فيها وهو يصف المآزق الحرجة التى ألقى نفسه فيها فى حرب البوير " وكثيرا ما فكرت وأنا فى تلك المآزق فى شجعان المصريين وتمنيت أن يكونوا الى جنبى " وقام استرداد السودان على عواتق الجنود المصرية منذ المحاولات الأولى فى عام ١٨٨٣ تحت قيادة ضباط مصريين اشتبكوا فى عدة معارك منها أولاد لامرو والأبيض وبارا والمرابيع وسنكات وهندوب .

(١) محمد رءوف باشا حاكم السودان المصرى فيما بعد .

وفى عام ١٨٩٦ اشترك الجيشان المصرى والانجليزى فى حرب استرجاع السودان فأضاف الجيش المصرى الى صفحاته معارك جديدة خرج منها فائزا، وكفى أن نذكر منها توشكى وجنيس وفركه والحفير والعطبره وسواكن والجميزة والخرطوم .

وفى جميع تلك الانتصارات المجيدة كسب الجيش المصرى ثقة قواده المصريين والانجليز كالجنرالات جراهام (Gen. Graham) وولسلى (Gen. Woolsley) وفريمانتل (Gen. Freemantle) ونال ثناءهم . ونقتطف عبارة وردت فى تقرير الكولونيل هوليد سميث (Holleid Smith) الذى يصف فيه انتصاره فى معركة العفافيت فى الطريق المؤدية الى طوكر فى ١٩ فبراير سنة ١٨٩١ قال " كانت القوة الأصلية للدراويش تبعد عن خطنا الأمامى خمسين ياردة فقط ، وقد التفت منتشرة نحو يميننا ويسارنا لتطويق موقعنا ، وكانت كل عنايتهم موجهة ضد خط القتال الذى احتلته الأورطة الثانية عشرة ، ولكن جنودها ردوا هجوم الدراويش بجرأتهم وشجاعتهم العادية وحافظ الجنود على مواقعهم بثبات عجيب ولم يتزحزحوا شبرا على طول خطهم .

ولما نشبت الحرب الأوربية الكبرى امتحنت من جديد روح الجيش المصرى فتولت بعض وحداته الدفاع عن قناة السويس وحافظت أخرى على المواصلات بين فلسطين والقنال ، فاشتركت البطارية الخامسة من المدفعية المصرية فى صد هجوم الأتراك على القنال فى فبراير سنة ١٩١٥ كما عاونت بعض وحدات الأورطة الثانية المشاة القوات الانجليزية الهندية فى بعض معارك سينا ، وفى الصحراء الغربية اشترك قسم المهندسين بالجيش فى كثير من الأعمال الفنية بقيادة الميجور جنرال والاس (Gen. Wallace) وسافرت بعض وحداته الى ميدان الدردنيل ، وفى عام ١٩١٦ قامت المشاة والمدفعية المصرية بأعمال جليلة فى الحجاز كانت من نتائجها حصول العرب على استقلالهم ، بينما كانت وحدات الجيش المصرى فى السودان مشتغلة باخماد الثورات المحلية النائية وأهمها ثورة الأمير على دينار فى دارفور .

## الجندى المصرى

لقد كان لمصر كما رأينا قوات عسكرية ووقائع حربيـة فى العصور المختلفـة ، فى عهد الفراعنة والعرب والمماليك ومحمد على وابراهيم واسماعيل . ونهض الجندى المصرى فى جميع الحروب التى اشترك فيها بأعمال البطولة والبسالة ، ويحسن بالذين لم يعرفوا كفاءة المصريين الحربية أن يقرأوا تاريخ حروب مصر فى سوريا وبلاد العرب والسودان... الخ والجندى المصرى يعد فى الطبقة الأولى من الجنود الأكفاء فهو صبور نشيط شجاع مطيع مخلص وقانع ولاشك أنه أقدر من أى جندى آخر على حماية بلاده والاستبسال فى الدفاع عنها إلى آخر رمق من حياته .

ويكفينا أن نقرأ فى هذا الصدد شهادة الثقات العسكريين من الأوربيين لكى نزداد اعتقادا بصحة هذه الحقائق ...

فقد شاهد البارون "بوالكونت" الجيش المصرى فى سورية سنة ١٨٣٣ وقابل الكولونيل سيف (سليمان باشا الفرنساوى) فقال له يصف الجنود المصريين[١] :

"إن المصريين هم خير من رأيتهم من الجنود فهم يجمعون من النشاط والقناعة والجلد على المتاعب مع انشراح النفس وتوطينها على احتمال صنوف الحرمان — وهم بقليل من الخبز يسيرون طول النهار يحدوهم الشدو والغناء . ولقد رأيتهم فى معركة قونية يبقون سبع ساعات متوالية فى خط النار محتفظين بشجاعة ورباطة جأش تدعوان إلى الإعجاب دون أن تختل صفوفهم أو يسرى اليهم الملل أو يبدوا منهم تقصير فى واجباتهم وحركاتهم الحربية" .

وقال كلوت بك الطبيب الفرنسى المشهور[٢] :

"ربما يعد المصريون أصلح الأمم لأن يكونوا من خيرة الجنود لأنهم يمتازون بقوة الأجسام وتناسب الأعضاء والقناعة والقدرة على العمل واحتمال المشاق ، ومن

---

(١) رسائل البارون بوالكونت ص ٢٤٠

(٢) لمحة عامة الى مصر ج ٢ ص ٢٢٦ النسخة الفرنسية فقرة ٣٤

أخص مزاياهم العسكرية وصفاتهم الحربية الامتثال للأوامر والشجاعة والثبات عند الخطر والتذرع بالصبر فى مقابلة الخطوب والمحن والإقدام على المخاطر والاتجاه إلى خط النار وتوسط ميادين القتال بلا وجل ولا تردد .

ولما شاهد المارشال مارمون[1] سنة ١٨٣٤ فيالق الجيش المصرى على اختلاف وحداتها أطنب فى صفاتها الحربية وأعجب بكفاءتها وحسن نظامها وقد قال عن المدفعية أثناء تمرينهم فى مدرسة المدفعية بطرة :

"قام آلاى المدفعية الراكبة أمامى بمناورات تدل على المهارة والنشاط والنظام والدقة وكانت مؤلفة من ستة بلوكات رجالها على مايرام من الجمال والتعليم ونظام الحركات العسكرية كما أن مركبات المدافع متقنة منتظمة رغم كون الجيد التى تجرها صغيرة الجسم ورجال المدفعية مجهزون بما يلزمهم تجهيزا حسنا ، أكفاء فى الرماية يصيبون الهدف بدقة وسرعة ، فالمدفعية المصرية حامية لشروط الكفاءة تضارع مدفعيات الجيوش الأوروبية ، وأميرالايها ( كولونيل ) رجل كفء ممتلىء نشاطا وغيرة .

## واليوم

واليوم وقد ألقيت المقاليد العليا للجيش إلى الضباط المصريين وهو حادث يعيد إلى الذاكرة ماضيا مجيدا وتاريخا حافلا بآيات الفخر للجيش المصرى لما كان بقيادة ابراهيم باشا والضباط المصريين فى عهد اسماعيل باشا فسيبرهن رجاله على أنهم أبناء أولئك الأبطال الذين خاضوا المعارك فى أوربا وآسيا وافريقية وخرجوا منها رافعين أعلام الظفر . . . أولئك الذين قد أقسموا يمين الطاعة والولاء بين يدى القائد الأعلى للجيش المصرى حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول .

---

(١) رحلة المارشال مارمون جـ ٣ ص ٢٨٥

# الأورطتان فى استرجاع السودان

## ١٨٩٦ — ١٨٩٩

سنلخص فى الصفحات التالية أشهر الحوادث التى مرت بالجيش المصرى خلال حروب استرجاع السودان .

فى ١٢ مارس سنة ١٨٩٦ صدرت أوامر كتشنر باشا سردار الجيش لإعداد حملة دنقلة فتألفت الأورطتان الخامسة عشرة والسادسة عشرة .

وفى ١٥ مارس شهد سموّ الخديو عرض حامية القاهرة .

سافرت القوات المصرية للحدود القبلية للتجمع هناك ، و إلى أول أبريل كانت خطوط المواصلات انتظمت .

فى منتصف أبريل تجمعت القوات المصرية فى وادى حلفا وقد بلغ عددها ١١,٠٠٠ جندى ثم توزعت فى ثلاث نقط منيعة هى حلفا وسرص وعكاشة .

وكانت الأورطة السابعة تحمى رأس السكة الحديدية .

غادر سردار الجيش المصرى القاهرة فى الثانى والعشرين من مارس . وبعد إقامة قصيرة فى أسوان وصل فى التاسع والعشرين إلى وادى حلفا فاستقر فيها للاشراف على أعمال مد السكة الحديدية و إعداد التعيينات والمؤونة والذخيرة إلى أواخر أبريل .

فى ١٥ أبريل ١٨٩٦ حدث اصطدام بين القوات الأمامية المصرية والدراويش فى خور ونترى وآبار طاروى .

فى أول مايو التحم الفرسان المصريون بالأعداء فى عكاشة .

فى ٧ يونيه انتصرت القوات المصرية فى معركة فركة وقد اشتركت فيها الأورطة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسابعة والثامنة .

وفى ٢٢ يونيه وصلت السكة الحديدية إلى عكاشة .

وفى ١٩ سبتمبر ١٨٩٦ حدثت معركة الحفير وكان النصر فيها حليف الجيش المصرى وقد اشتركت فيها الأورط المصرية الآتية :

الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسابعة والثامنة .

وفى ٢٣ سبتمبر ١٨٩٦ احتلت القوات المصرية دنقلة — وفى الأيام التالية دخل الجيش الظافر مدينة الدبة فمروى ( ٢٦ سبتمبر ) .

فى ١٥ أكتوبر ١٨٩٦ انتهت أعمال حملة دنقلة رسميا وعاد هيئة رئاسة أركان حرب الجيش إلى القاهرة ، وقد أنعم عليه بالنيشان العثمانى الأول ، كما أنعم على عدد كبير من ضباط الحملة بنياشين ورتب عسكرية تقديرا لأعمالهم وقد امتدح كتشنر باشا الجيش المصرى فى تقرير بقوله :

وجدت الجيش المصرى متصفا بصفات البسالة والإقدام والصبر على الشدائد والأتعاب مع تمام المحافظة على النظام ، وقد أظهر رجاله الهمة والنشاط فى كثير من الأعمال الشاقة والأحوال الصعبة مايؤهله لكل مديح حتى كان بعض الجنود المصرية يخفون ما بهم من المرض والتعب ولا يبالون بتقرح أقدامهم من المشى ليلحقوا باخوانهم الذين سبقوهم إلى ساحة القتال .

## ميدالية السودان

بعد فتح دنقلة صدرت الأوامر الخديوية بعمل ميداليات من الفضة لتوزيعها على الجنود تذكارا للانتصار وسميت بميدالية السودان ، ونقش على أحد وجهيها نقش كتب فى أسفله لفظ استرجاع السودان والوجه الآخر باسم سمو الخديوى عباس حلمى الثانى وتاريخ عملها وهو ١٣١٤ هـ . وجعل لتعليقها شريط من الحرير الأصفر فى وسطه خط أزرق علامة على نهر النيل ، وجعلت لها مشابك عليها أسماء المعارك فيركه والحفير ودنقله .

## ١٨٩٧

فى ٤ مايو سنة ١٨٩٧ وصلت السكة الحديدية إلى كيرمة .

فى أول يوليه ١٨٩٧ حدثت معركة المتمة .

وفى ٧ اغسطس استولت القوات المصرية والانجليزية على مدينة أبى حمد عقب معركة شديدة وسفر شاق قطعت فيه الجنود نحو ١٣٢ ميلا ، و باستيلاء الجيش على أبى حمد أخلى الدراويش مدينة بربر و لجئوا إلى شندى والمتمة . تقدم من خط السكة الحديدية الى أبى حمد . وفى ٦ سبتمبر استولت القوات المصرية على بربر .

فى ٢٥ ديسمبر ١٨٩٧ استلمت الأورطة السادسة عشرة المصرية و بطارية من المدفعية مدينة كسلا من الجيش الايطالى .

## ١٨٩٨

فى ٢٧ مارس سنة ١٧٩٨ استولت القوات المصرية على مدينة شندى وفى ٨ أبريل ١٨٩٨ حدثت واقعة العطبرة — وتعتبر من أهم معارك استرجاع السودان . وقد أوضح السردار كتشنر باشا مجمل تلك الواقعة فى تلغراف أرسله الى سمو الخديو نقتطف منه ما يلى :

" حصل الهجوم على مراكز الأمير محمود المحصنة بنجاح تام ، وتوضيح ذلك انى زحفت الليلة الماضية من أم دابية فوصلت فى الفجر الى مسافة ميل واحد من تلك المراكز ثم تقدمت الى مسافة خمسمائة يارده منها ، وعندئذ ابتدأنا فى اطلاق المدافع عليها وكان اطلاق أول مدفع فى منتصف الساعة السابعة من الصباح ، وفى الساعة السابعة وخمس وأربعين دقيقة أخذ الجيش أهبته للقتال واتخذ خطة الهجوم ، وكان الجناح الأيسر من الجيش المهاجم مؤلفا من ثلاث فرق انجليزية ، ثم زحف مجموع الجيش بشدة عظيمة ، وساق أمامه الدراويش الذين كانوا متحصنين فى الزرائب والاستحكامات الى جهة النيل ، وكانت خسائر الدراويش جسيمة جدا لأنهم ثبتوا فى مواقف الدفاع وأطلقوا النيران حتى وصلنا قريبا من معقلهم ، وقد أخذ قائدهم الأمير محمود أسيرا وفى تلك اللحظة اقتفت البطارية الرابعة بمدافع المكسيم أثر الفارين " . ثم ذكر الخسائر الانجليزية .

وبلغت الضحايا المصريين ١١ قتيلا من الضباط منهم خمسة انجليز و ٥٧ قتيلا من الجنود و ٣٦٥ جريحا منهم .

أما قتلى الدراويش فبلغت ثلاثة آلاف بينهم كثيرون من الأمراء ، وغنم الجيش عشرة مدافع وكمية وافرة من البنادق ونحو مائة راية وعددا عظيما من طبول الحرب والأسلحة البيضاء والماشية وما شاكل ذلك .

شرع السردار بعد واقعة العطبرة يستعد للزحف على الخرطوم وأم درمان فزاد عمال سكة الحديد وكانت قد مدت الى بربر فالعطبرة .

رأى أن الجيش الذى اشترك فى واقعة العطبرة لا يكفى للعمليات الحربية التى سيمهد بها للاستيلاء على عاصمة الدراويش — أم درمان — فطلب اشتراك القوات الانجليزية الآتية :

تسعة بلوكات فرسان، بطارية مدفعية فرسان، أربع بطاريات ميدان، عشرة مدافع مكسيم، ثمانية بلوكات هجانة.

اللواء الأول بقيادة الأميرالاى مكدونالد ومؤلف من.

الأورط المصرية الثانية والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة السودانية

اللواء الثانى بقيادة الاميرالاى مكسويل ومؤلف من.

الأورط الثامنة المصرية والأورط ١٢ و ١٣ و ١٤ السودانية.

اللواء الثالث بقيادة الامير الاى لويس ومؤلف من:

الأورط الثالثة والرابعة والسابعة عشرة والخامسة عشرة المصرية.

اللواء الرابع بقيادة الأمير الاى كولنسون بك ومؤلف من.

الأورط الأولى والخامسة والسابعة عشرة والثامنة عشرة.

وبجانب هذه الوحدات كان هناك أسطول البواخر الحربية وكان مؤلفا من عدة سفن تحمل بعض المدافع والمؤن والذخائر.

وكانت خسارة الجيش ٤٩٠ قتيلا وجريحا من الأنجليز والمصريين.

فالقتلى من الجيش الانجليزى ٣ ضباط و ٢٤ جنديا.

والقتلى من الجيش المصرى ضابطان و ٢٧ جنديا.

أما الجرحى فمن الجيش الانجليزى ٨ ضباط و ١٢٥ جنديا.

ومن الجيش المصرى خمسة عشر ضابطا و ٢٨٦ جنديا.

اما خسارة الدراويش فلم تقل عن ١٧٠٠ قتيل وحوالى ( عشرة آلاف الى ١٦٠٠٠ جريح ) وخمسة آلاف أسير ونلخص فيما يلى الحوادث الهامة التى انتهت بالقضاء على دولة الدراويش .

وقد ذكر من ضباط الأورطة الثامنة عشرة الذين اشتركوا فى موقعة أم درمان ذكرى حسنة الضباط :

اليوزباشى محمد أفندى غالب .

الملازمان الأولان عبد الحميد أفندى سليم ومحمود افندى رسمى .

١٩ سبتمبر — تم احتلال فاشودة التى كادت تسبب حربا بين انجلترا وفرنسا.

٢٢ سبتمبر — ٢٨ سبتمبر سنة ١٨٩٨

الاستيلاء على القضارف . وتسليم موسى دقنه .

٢٣ سبتمبر — الاستيلاء على واد مدنى .

٢٧ سبتمبر الوصول الى نهر السوباط .

٢٩ سبتمبر الوصول الى الرصيرص .

٢ أكتوبر احتلال كاركوج .

٣ أكتوبر سافر السردار وأركان حربه من أم درمان الى العطبرة ومنها الى اسوان فالقاهرة متتبعا مختلف وسائل النقل .

٧ ديسمبر احتلت الجلابات ورفع العلم المصرى والبريطانى عليها .

١١ ديسمبر أخلى الكابتن مارشال قائد القوة الفرنسية فى فاشودة مدينة كودوك ثم غادر الناصر فى اليوم التاسع عشر .

٢٦ ديسمبر هزيمة الأمير أحمد فضيل فى واقعة الرصيرص .

وقد بلغت خسارة الجيش فيها ٢٨ قتيلا و ١٨٨ جريحا .

أما خسارة العدو فكانت ٥٠٠ قتيل ما عدا الغرق فى النيل .

## ١٨٩٩

فى يناير ١٨٩٩ الاستكشاف فى نواحى شركيله .

فى ٢٣ نوفمبر ١٨٩٩ تم القضاء على الأمير أحمد فضل فى واقعة ابن عادل بقيادة الجنرال ونجت .

فى اليوم التالى دارت واقعة الجديد ، قضى فيها نهائيا على قوات الخليفة عبدالله وانتهت بموته فى ميدان القتال .

بلغت خسارة المصريين فى الموقعتين المذكورتين ستة قتلى فيهم ضابطان وسبعة وعشرين جريحا من الجنود وأما خسارة الدراويش فقدّرت بنحو ألف قتيل وجريح و ٩٤٠٠ أسير .

كانت واقعة الجديد الضربة الأخيرة التى قضت على قوات المهدية فى السودان وختام الوقائع التى انتهت بانتصار الجيش المصرى والانجليزى .

قامت القوات المصرية بنصيب يذكر فى المعاركة الختامية السودانية وقد امتدحها اللواء ونجت باشا فى تقرير عن موقعتى كاكا والجديد ( جبل الجدير ) بما نقتطفه :

" ويسرنى أخيرا أن اقر بالبسالة والاقدام وثبات الجاش التى أظهرتها الجنود المصريون فى الموقعتين ، فان أهمية الاسراع فى ضرب أحمد فضيل ، والاستطراد إلى ضرب الخليفة أوجبتا متابعة السير اناء الليل وأطراف النهار فى أرض وعرة بلا راحة وقد قام العساكر بهذا الواجب ، ولم يبالوا بما لقوه من المشاق والأخطار فانهم فى الساعة الرابعة بعد ظهر ٢١ نوفمبر سنة ١٨٩٩ الى الساعة السابعة من صباح ٢٤ نوفمبر سنة ٩٩ أى مدة ٦٣ ساعة قطعوا مسافة ٥٧ ميلا . واشتبكوا مع العدو فى موقعتين كبيرتين . وخرجوا منها ظافرين .

وما أظن قائدا يلقى من ضباطه وجنوده مساعدة حقيقية مخلصة كما لقيت من الضباط والجنود الذى أسعدنى الحظ بقيادتهم " .

# أورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة

فى ٢٠ ديسمبر عام ١٨٨٢ أصدر سمو الخديو توفيق باشا أمرا عاليا بانشاء الجيش المصرى الجديد وعين لقيادته الجنرال "أيفان وود" ورئيسا لأركان حربه. فأخذ فى تنظيم الجيش كما يأتى :

لواءآن من الجنود المشاة يتألفان من ثمانية أورط عدد رجالها ٤٠٠٠ جندى

كان اللواء الأول مؤلفا من الأورطة الأولى والثانية والثالثة والرابعة بقيادة اللواء جرانفل باشا الذى تعين فيما بعد سردارا للجيش المصرى .

وكان اللواء الثانى مؤلفا من الأورطة الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة بقيادة اللواء يوسف باشا شهدى .

وآلاى خيالة عدد رجاله ٥٠٠ جندى بقيادة الأميرالاى تيلور بك .

ولواء مدفعية عدد رجاله ٥٦٠ جنديا بقيادة الأميرالاى دنكن بك .

وفرقة هجانة .

وفى أوائل أبريل ١٨٨٥ استعفى الجنرال "وود" من سردارية الجيش المصرى فعين الخديو بدله الجنرال فرنسيس جرنفل باشا .

وفى عام ١٨٨٦ تقرر جعل الجيش المصرى عشرة آلاف جندى فاستدعى السردار بناء على ذلك فى سنة ١٨٨٦ نيفا و ٥٧٠٠ جندى نظمهم فى الجيش .

ثم طلب السردار جرنفل زيادة عدد الجيش المصرى فأجيب طلبه و بلغ الجيش وقتئذ حوالى ١٤,٥٠٠ جندى .

وفى عام ١٨٩٢ جعل الجنرال كتشنر باشا سردارا للجيش المصرى ورقى إلى رتبة الفريق ولما أقرت الحكومة المصرية على إعادة فتح السودان فى أوائل سنة ١٨٩٦ زاد عدد الجيش بجعله ثمانية عشرة أورطة مشاة وخمسة بلوكات هجانة وست أورط خيالة وخمس بطاريات مدفعية غير أورط إنشاء السكك الحديدية .

وفى عام ١٨٩٧ أنشئت الأورطة السابعة عشرة المشاة التى هى اليوم أورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة .

أنشئت فى عام ١٨٩٧ بقيادة القائمقام بنبرى بك (V. J. Bunbury bey) وكان من ضباطها :

البكباشية . هـ . ماتشت (H. Matchet) وستيورات (C. Stewart) ومرسى افندى فهمى .

والصاغ خلف افندى خيرى .

واليوز باشية الأفندية :

أحمد رفعت . حامد سعد . خليل منيب . ابراهيم زكى . عبد الرحمن طلعت . محمد نوفل .

والملازمون الأول الأفندية :

حسن حسنى ، عبد الله مظهر ، أحمد بدوى ، محمود علوانى ، محمود عزمى ، محمد فهمى .

والملازمون الثناة الأفندية :

عبد الحميد على ، يوسف نجيب ، محمد أمين هديب ، ابراهيم حسنى ، محمد بسيم ، رستم فهمى ، حافظ فوزى ، عبد الفتاح رضا ، عبد الله فهمى ، حسين ثابت .

وفى عامى ١٨٩٨ — ١٨٩٩ التحق بها الضباط الاتية أسماؤهم فيما بعد :

البكباشى كيرزون — ويلسون — وجاكسون — والصاغ أحمد فهمى وابراهيم فوزى واليوز باشى محمد شوقى واليوز باشى محمود طلعت ومحمد صادق .

والملازمون الأفندية :

أحمد رمزى وعبد الفتاح صالح وعبد اللطيف رشدى ومحمد السعيد سماحه والسيد فهمى ومحمد على .

وفى مايو سنة ١٩١٦ أثناء الحرب العظمى أعيد انشاء الأورطة وعهدت قيادتها الى القائمقام حامد بك سعد .

وكان ضباطها البكباشية :

محمد افندى حلمى وعبد الغنى افندى لطفى وحنفى افندى أحمد .

الصاغ : موسى افندى شكرى .

اليوزباشية : عبد الحميد افندى عبد السلام ، عوض افندى على ، محمد افندى توفيق فهمى ، محمد افندى شكيب ، محمد افندى حمدى .

الملازمون الأفندية :

جبره شنوده ، أحمد السيد البطاوى ، توفيق مصطفى ، خليل نجيب ، محمد زكى محمد عقل ، محمود حاتم ، على عبد العلم ، محمد صدقى ، توفيق مجاهد رضوان ، محمد زكى سالم ، أحمد مختار ، محمد نجيب ، بشاره جرجس ، فضل الله ، ابراهيم عثمان شوكت .

وفى مارس ١٩٢١ سرحت الأورطة مرة ثانية .

وفى فبراير ١٩٢٥ أنشئت الأورطة للمرة الثالثة حينما دعت الحالة الى زيادة وحدات الجيش المصرى على أثر انسحابه من السودان بعد حادثة اغتيال المأسوف عليه صاحب المعالى الفريق السير ل . ا . ف . ستاك باشا سردار الجيش المصرى التى حدثت بالقاهرة فى يوم ٢٠ فبراير ١٩٢٤

وكان مقر الأورطة فى مخيم المعاظه .

# اهم حوادث الأورطة منذ أعيد إنشاؤها

## فى عام ١٩٢٥

تسلم قيادة الأورطة ( السابعة عشرة سابقا) القائمقام حسن بك حافظ . وضمت هذه الأورطة الى اللواء المشاة الثالث الذى تشكل منها ومن الأورطتين الرابعة المشاة والحادية عشرة المشاة بقيادة الأميرالاى محمد بك أمين الرشيدى .

ثم تشكلت هذه الأورطة وتجمعت قوتها فى أبريل ١٩٢٥ فانتخب ضباطها من وحدات الجيش المصرى ، أما الصف والجنود فضموا اليها نقلا من الأورط الأولى والثالثة والخامسة والسابعة والرابعة ، والباقى من الجنود المستجدين .

وقد نقل الى الأورطة الضباط الآتية أسماؤهم بعد [1] .

البكباشى محمد افندى فهمى من ٩ جى أورطة سودانية .

البكباشى سيد افندى نور الدين مصباح من ١٣ جى أورطة سودانية .

البكباشى أحمد افندى كامل هديب من ١٠ جى أورطة سودانية .

الصاغ محمد افندى عبيد ملحق بقسم المحروسة .

اليوز باشى (صاغ وقتى) عبد الوهاب افندى وهى من الهجانة .

اليوز باشى محمد افندى عقل ح . ن ١٠ ب من ١٠ جى أورطة سودانية .

اليوز باشى أحمد افندى نصر الدين من ١١ جى أورطة سودانية .

اليوز باشى محمد افندى شفيق أمين ح ن ١٠ . ب من أورطة خط الاستواء .

الملازم الأول مصطفى افندى أحمد من ١٣ جى أورطة سودانية .

---

(١) الغازيه العسكرية رقم ٧ عام ١٩٢٥

الملازم الأول عباس افندى عبد الحميد عمر من ١٤ جى أورطه سودانية .
الملازم الأول حامد افندى محمود من فرقة العرب الغربية .
الملازم الأول عبد الرحمن افندى فهمى ملحق بقسم المحروسة .
الملازم الأول خليل افندى نجيب من فرقة العرب الشرقية .
الملازم الأول أحمد افندى فؤاد لبيب ملحق بقسم المحروسة .
الملازم الأول عبد الرحمن افندى مكى من فرقة العرب الشرقية .
الملازم الأول سلامه افندى على غنيم من فرقة العرب الشرقية .
الملازم الثانى عبد الروءف افندى عابدين من ١٠ جى أورطة سودانية .
الملازم الثانى ابراهيم افندى شريف من ١٢ جى أورطة سودانية .
الملازم الثانى مختار افندى أحمد أرناءوط من ١٠ جى أورطة سودانية .
الملازم الثانى محمد افندى كامل الرحمانى من ١٠ جى أورطة سودانية .
الملازم الثانى حسين افندى أحمد من ١٣ جى أورطة سودانية .
الملازم الثانى ابراهيم افندى محمد صابر من ٩ جى أورطة سودانية .

وفى ٢٦ يوليه سنة ١٩٢٥ صدر أمر عسكرى [١] بإعادة تسمية بعض وحدات الجيش المصرى كالآتى بعد :

| | |
|---|---|
| السوارى والبنادق الراكبة | أصبحت السوارى . |
| ٥ جى بطارية طوبجية | أصبحت ١ جى بطارية طوبجية . |
| ١٦ جى أورطة بيادة | أصبحت ٩ جى أورطة بيادة . |
| ١٧ جى أورطة بيادة | أصبحت ١٠ جى أورطة بيادة |
| ١٨ جى أورطة بيادة | أصبحت ١١ جى أورطة بيادة . |

(١) أمر عسكرى رقم ١١٢

وفى أكتوبر سنة ١٩٢٥ انتدبت الأورطة للسفر إلى الاسكندرية للمحافظة على النظام يوم عيد الجلوس الملكى وتقلد قيادتها القائمقام عبد العظيم بك على ح . ن . ا . ب

١٩٢٦ — ١٩٢٨

قامت الأورطة فى ١٠ يناير من العباسية إلى المعادى للإشتراك فى المناورات السنوية العامة وعادت بعد انتهائها الى مخيمها بألماظه فى ١١ مارس سنة ١٩٢٦

وفى مايو سنة ١٩٢٦ انتقلت الأورطة من اللواء المشاة الثالث للواء الأول وسافر القسم الأول منها إلى العريش فى يونيه سنة ١٩٢٦ بقيادة البكباشى عثمان افندى عارف الرفاعى ، ثم سافر القسم الثانى فى ٢٨ يونيه سنة ١٩٢٦ بقيادة الملازم الأول عبد الرءوف افندى عابدين وسافر القسم الثالث فى اليوم التالى بقيادة القائمقام عبد العظيم بك على ح. ن. ا. ب

و بعد عام قضته الأورطة فى العريش عادت الى ألماظه وأصبحت تابعة للواء الأول .

وفى أول فبراير سنة ١٩٢٨ تعين قره قول شرف من الأورطة مؤلف من مائة صف وعسكرى و بيرق الأورطة بقيادة حضرة اليوز باشى أحمد افندى ناشد لتأدية التحية لحضرة صاحب السمو الملكى ولى عهد إيطاليا .

وفى ١٧ يونيه سنة ١٩٢٨ سافرت الأورطة إلى منقباد وأصبحت تابعة للواء الثالث بقيادة اللواء عثمان باشا صدقى .

وفى ١٥ يونيه رقى القائمقام عبدالعظيم بك على القاضى إلى رتبة الأميرالاى ونقل إلى إدارة القرعة فتقلد قيادة الأورطة القائمقام حسن بك فهمى اعتبارا من ١٨ يونيه سنة ١٩٢٨ ولم يلبث الأمر حتى تسلمها القائمقام صالح بك عبد الرحمن اعتبارا من ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٢٨

## ١٩٢٩ — ١٩٣١

تسلم القائمقام مصطفى بك كامل قيادة الأورطة فى ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٢٩

عينت قوات من الأورطة للسفر إلى قنا وديروط لمكافحة الجراد ( أبريل سنة ١٩٣٠ )

وعينت فى ١٥ أبريل سنة ١٩٣٠ قوات أخرى للمحافظة على النظام أثناء انتخابات مجلس مديرية أسيوط .

وفى مايو سنة ١٩٣٠ نالت الأورطة كأس المسابقة ( شد الحبل ) فى الحفلة العسكرية لعامى ١٩٢٩ — ١٩٣٠

فى يوليه سنة ١٩٣٠ انتدبت قوات من الأورطة للمحافظة على النظام أثناء اجراء الانتخابات العامة فى مديرية أسيوط . وقد عادت الى مقرها بمنقباد فى ٥ يونيه سنة ١٩٣٠

سافرت الأورطة فى ١٧ يوليه سنة ١٩٣٠ الى القاهرة بقيادة قائدها .

وفى ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠ عين قره قول شرف من الأورطة لتحية صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة الملك لمناسبة الاحتفال بافتتاح الخط الحديدى بمحطة ميت بره يوم ١٤ أغسطس سنة ١٩٣٠

فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩٣٠ والأيام التالية خيمت قوة من الأورطة فى حديقة الأزبكية للمحافظة على الأمن العام .

وفى أوائل ديسمبر وصلت القاهرة أقسام الأورطة التى كانت موزعة بالأقاليم.

وعينت قوة من الأورطة حرسا لمجلس النواب .

فى ٢٥ ينـاير عينت الأورطة لرحلة المغفور له حضرة صـاحب الجلالة الملك فؤاد الأول لتأدية التحية الملكية فى مغاغة و بنى سو يف والواسطى وكانت بقيـادة القائمقـام مصطفى بك كامل وقد عادت الأورطة فى هـذه المأمورية الملكية فى ٢٨ ديسمبر .

تحركت الأورطة بقيادة قائدها للمحافظة على الأمن العام فى بنى سو يف ( أبريل سنة ١٩٣١ ) وعادت منها بعد أيام قلائل .

فى أول مايوسنة ١٩٣١ عين قسم من الأورطة لمأمورية حرس الكورنتينا بالطور. وعينت أقسام أخرى للمحافظة على الأمن العام فى الأقاليم والاسكندرية .

فى ٢٤ يونيه سنة ١٩٣١ انتقلت الأورطة الى مقرها الجديد بالمكس .

تسلم قيادة الأورطة القائمقام محمد بك عقل فى ٢٠ أغسطس سنة ١٩٣١

## ١٩٣٢ — ١٩٣٤

اشتركت الأو رطة فى مناو رات عام ١٩٣٢ بالعامرية وكانت بقيادة القائمقـام محمد بك عقل عن القائمقام محمـد بك حلمى قائد الأو رطة بدلا عن قائدها السابق لنقله الى حرس جلالة الملك فى ٢٢ أغسطس سنة ١٩٣٢

انتقلت الأورطة فى أوائل عام ١٩٣٢ الى سيدى بشر. وفى ٢٦ يونيه تم انتقالها الى السلوم وعسكرت بالخيام .

فى أوائل يوليه سنة ١٩٣٣ نقلت الأورطة إلى الثكنات الجديدة فى أعلى السلوم .

انتدب قائد الأورطة لقيادة الحرس الملكى فى أغسطس سنة ١٩٣٣

تقلد قيادة الأورطة القائمقام عوض بك على اعتبارا من ١٩ أغسطس سنة ١٩٣٣

## ١٩٣٥ — ١٩٣٨

تحركت الأورطة بكامل قوتها بقيادة القائمقام عوض بك على فى أول يناير سنة ١٩٣٥ من منشية البكرى لمعسكر التمرين بألماظه .

اشتركت الأورطة فى المناورات السنوية لعام ١٩٣٥ بصحراء السويس .
انتقلت الأورطة للعادى فى أوائل يوليه سنة ١٩٣٥

اشتركت بعض أقسام الأورطة فى المحافظة على الأمن العام بطنطا وشبين الكوم خلال شهرى نوفمبر وديسمبر عام ١٩٣٥

تسلم قيادة الأورطة القائمقام أحمد بك ناشد اعتبارا من ١٧ نوفمبر سنة ١٩٣٥

سافرت الأورطة من طره (وكانت تحافظ على الأمن العام فى حديقة الأزبكية) إلى المكس فى ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٦

وقد اشتركت الأورطة مع وحدات الجيش فى الاحتفال بتتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول يوم ٣١ يوليه عام ١٩٣٧ وكانت بقيادة القائمقام أحمد بك ناشد . تسلم قيادة الأورطة القائمقام محمود بك عسكر اعتبارا من ١٩ يناير سنة ١٩٣٨

وفى ١٠ أغسطس سنة ١٩٣٧ حوّلت إلى أورطة مدافع ماكينة ونظمت كالآتى :

١ — رئاسة الأورطة .

٢ — بلوك رئاسة ويشتمل على أربعة مدافع ماكينة خفيفة مضادة للطائرات .

٣ — بلوكات مدافع الماكينة بكل بلوك ١٢ مدفعا .

٤ — بلوك مضاد للدبابات به ١٢ مدفعا مضادا للدبابات عيار رطلين .

# قيادة اورطة مدافع الماكينة الأولى المشاة

١٨٩٧

القائمقام بنبرى بك .

١٩١٦

القائمقام حامد بك سعد .

١٩٢٥ — ١٩٢٦

القائمقام حسن بك حافظ .

١٩٢٦ — ١٩٢٨

القائمقام عبد العظيم بك على ( ح.ن.ا.ب ) .

١٩٢٨

القائمقام حسن بك فهمى ( ١٨ يونيه ١٩٢٨ — ٢٥ نوفمبر ١٩٢٨ ) .

١٩٢٩ — ١٩٣١

القائمقام مصطفى بك كامل ( ٢٥ سبتمبر ١٩٢٩ — ٢٠ أغسطس ١٩٣١ ).

١٩٣١ — ١٩٣٢

القائمقام محمد بك عقل ( ٢٠ أغسطس ١٩٣١ — ٢٢ أغسطس ١٩٣٢ ) .

١٩٣٢

القائمقام محمد بك حلمى ( ٢٢ أغسطس ١٩٣٢ — ١٩ أغسطس ١٩٣٣ ) .

١٩٣٣ — ١٩٣٥

القائمقام عوض بك على ( ١٩ أغسطس ١٩٣٣ — ١٧ نوفمبر ١٩٣٥ ) .

١٩٣٥ — ١٩٣٨

القائمقام أحمد بك ناشد ( ١٧ نوفمبر ١٩٣٥ — ١٩ يناير ١٩٣٨ )

١٩٣٨

القائمقام محمود بك عسكر ( ١٩ يناير ١٩٣٨ ) .

# اورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة

كانت أورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة فى الأصل الأورطة الثامنة عشرة المشاة فى عام ١٨٩٨ بقيادة القائمقام ه . ج . ماتشت (A. G. K. Matchett) وكان ضباطها فى خلال عامى ١٨٩٨ و ١٨٩٩ هم :

البكباشية برجس ( F. Burgs ) وروس جونسون. و ه . لويد .وحسن افندى حلمى والصاغ اسماعيل افندى مختار .

واليوزباشية الافندية :

على علوى . محمد غالب . حسين خيرى . على صدقى . محمد حلمى . أحمد على محمد عبد القوى .

والملازمون الأول الأفندية :

محمد شفيق . محمد لبيب . عبد الحميد سالم . صالح عبد الرحمن . محمود رسمى . حسين نصحى .

والملازمون الثناة الأفندية :

حسن فهمى . محمود صدقى . عبد الله هلال . محمود عبد الحميد . عبد الرحيم فهمى . أحمد رياض . محمد حافظ عاطف . طالب طلعت. حمزة على . عبدالرحيم يوسف . عيد الرحيم أحمد .

وبعد استرجاع السودان سرحت هذه الأورطة لعدم الحاجة اليها . ثم أعيد إنشاؤها فى ٤ يناير سنة ١٩٢٥ باسم الأورطة الحادية عشرة المشاة وكان ذلك فى ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٥

# اهم حوادث الأورطة

## منذ أعيد انشاؤها

## ١٩٢٥ — ١٩٢٦

كان أول من تسلم قيادة الأورطة لما أعيد إنشاؤها فى عام ١٩٢٥ القائمقام اسماعيل بك حافظ .

ومن ضباطها :

البكباشى أحمد افندى مصطفى ماهر .

البكباشى مصطفى افندى فهمى هلوده ه . ن

البكباشى أحمد افندى كامل .

البكباشى أحمد افندى عصمت ه . ن

الصاغ عبد العظيم افندى أنور .

اليوزباشى حسن افندى حلمى السماع .

اليوزباشى عبد الرءوف افندى عبده ه . ن

اليوزباشى محمد افندى فهمى توفيق ه . ن

اليوزباشى عبد العزيز افندى منصور . ن . ا . ب

اليوزباشى عبد المحسن افندى طاهر

ملازم أول عباس افندى عطيه

« محمد افندى بدوى عويضه ه . ن

« أحمد افندى فهيم ه . ن

« حسن افندى أحمد راشد

ملازم أول محمود افندى صبحى
« عبد الغفار افندى حنفى
« محمود افندى يوسف حسنى النكلاوى
« عبد الحميد افندى الجيزاوى
« السيد افندى محمود طه
ملازم ثان محمد افندى كامل
« مصطفى افندى حافظ
« مصطفى افندى السيد الصواف
« محمود افندى عبد النبى
« محمد افندى رياض
« عبد الحميد افندى راشد

وفى ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تسلم قيادة الأورطة القائمقام ابراهيم بك بدران .

انتقلت قوة الأورطة فى أول مارس سنة ١٩٢٥ من ألماظة إلى بنها بقيادة البكباشى محمد افندى شكرى للمحافظة على النظام أثناء إجراء الانتخابات للمجلس النيابى

وتوزعت أقسام أخرى خلال عام ١٩٢٦ فى أنحاء الوجهين البحرى والقبلى للمحافظة على النظام مدة انتخابات مجلس النواب عام ١٩٢٦

## ١٩٢٧—١٩٢٩

تقلد قيادة الأورطة القائمقام مصطفى بك محمد المغربى فى ثانى شهر يوليه عام ١٩٢٧ .

وفى ١٦ يوليه انتقلت الأورطة للخدمة بالعريش .

وزعت اقسام من الأورطة فى أنحاء الوجه البحرى للمحافظة على الأمن العام

انتقلت الأورطة إلى منقباد للالتحاق باللواء الثالث فى ٢٢ يونيو سنة ١٩٢٦

وفى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٢٩ انتدبت قوة من الأورطة بقيادة البكباشى عبدالوهاب افندى وهبى للمحافظة على النظام أثناء عملية الانتخابات بمديرية جرجا .

تقلد قيادة الأورطة القائمقام عبد الله بك فهمى فى ١٧ فبراير ١٩٢٩

١٩٣١ — ١٩٣٢

وزعت أقسام من الأورطة فى أنحاء القطر بالقنطرة والاسماعيلية وأبو سلطان وسرابيوم وفايد وجنيفة والسويس. أخ لمكافحة الجراد وكان ذلك فى خلال الأشهر الأولى من عام ١٩٣٠

بعد انتهاء ذلك العمل وزعت الأورطة بين مراكز أسيوط وأبنوب والبدارى والمنيا وبنى سويف والفيوم وأسيوط للمحافظة على الأمن العام . واستمرت تؤدى تلك الخدمة مدة طويلة الى منتصف عام ١٩٣١

انتقلت الأورطة من منقباد الى المعادى فى ١٧ يونيه ١٩٣٢

تقلد قيادة الأورطة القائمقام عبد الحميد بك حلمى فى ٢٣ يوليه ١٩٣١

فى ١٣ يونيه ١٩٣٢ انتقلت الأورطة الى السلوم .

١٩٣٣ — ١٩٣٥

انتقلت الأورطة الى الاسكندرية لمعسكر المكس فى ٢٨ يونيه ١٩٣٣

تسلم قيادة الأورطة القائمقام حسن بك محمد عبد الوهاب فى ٤ يناير ١٩٣٤ أثناء خدمتها بالاسكندرية .

وفى أول يوليه ١٩٣٤ انتقلت الأورطة الى اسوان .

تسلم قيادة الأورطة القائمقام محمد بك زكى الحكيم فى ١١ أبريل ١٩٣٥

قامت الأورطة بالمناورات السنوية فى معسكر التمرين غربى خزان أسوان فى أوائل عام ١٩٣٦

١٩٣٦ — ١٩٣٨

انتقلت الأورطة من أسوان الى منشية البكرى فى ١٦ يونيه ١٩٣٦

وفى ٨ يونيه ١٩٣٧ انتقلت الى المعادى .

وفى منتصف عام ١٩٣٦ تقلد قيادة الأورطة القائمقام محمد بك زكى كمال فى أوائل يوليه ٥ ( ١٠ يوليه ١٩٣٧ ) تحركت الأورطة الى منشيـة البكرى بقيادة قائدها للاشتراك مع بقية وحدات الجيش فى حفلة تتويج حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول فى يوم ٢٩ يوليه ١٩٣٧

وفى ٣ أغسطس ١٩٣٧ عادت الأورطة الى طره .

وفى ٢٢ سبتمبر ١٩٣٧ تغير اسم الأورطة فأصبحت أورطة مدافع المـاكينة الثانية المشاة .

فى ٢٨ ديسمبر ١٩٣٧ انتقلت مقدمة الأورطة الى منشيـة البكرى وشغلت القشلاق الغربى

فى ٤ يناير ١٩٣٨ كمل انتقال أقسام الأورطة .

تقلد قيادة الأورطة القائمقام محمد بك شفيق أمين فى ١٩ يناير ١٩٣٨

# قيادة اورطة مدافع الماكينة الثانية المشاة

١٨٩٨

القائمقام ه . ج . ماتشيت بك .

١٩٢٥

القائمقام اسماعيل بك حافظ .

١٩٢٧—١٩٢٥

القائمقام ابراهيم بك بدران ( ٣٠ ديسمبر ١٩٢٥—٢ يوليه ١٩٣٧ ) .

١٩٢٩—١٩٢٧

القائمقام مصطفى بك محمد المغربى ( ٢ يوليه ١٩٢٧ — ١٧ فبراير ١٩٢٩ ) .

١٩٣١—١٩٢٩

القائمقام عبد الله بك فهمى ( ١٧ فبراير ١٩٢٩ — ٢٣ يوليه ١٩٣١ ) .

١٩٣٤—١٩٣١

القائمقام عبد الحميد بك حلمى ( ٢٣ يوليه ١٩٣١ — ٤ يناير ١٩٣٤ ) .

١٩٣٥—١٩٣٤

القائمقام حسن بك محمد عبد الوهاب ( ٤ يناير ١٩٣٤—١١ أبريل ١٩٣٥ ) .

١٩٣٦—١٩٣٥

القائمقام محمد بك زكى الحكيم ( ١١ أبريل ١٩٣٥ — يونيه ١٩٣٦ ) .

١٩٣٨—١٩٣٦

القائمقام محمد بك زكى كمال ( يونيه ١٩٣٦ — ١٩ يناير ١٩٣٨ ) .

١٩٣٨

القائمقام محمد بك شفيق أمين ( ١٩ يناير ١٩٣٨ ) .

# حروب الجيش المصرى
## فى القرن الأخير

---

## ١ — محمد على الكبير

١ — الحرب الوهابية (١٨١١—١٨١٩) .

فتح المدينة ومكة (يناير ١٨١٣) والطائف (٢٩ يناير) وكان احتلال المدينة أول انتصار كبير للجيش المصرى فى حرب الحجاز .

واقعة بسل (يناير ١٨١٥) وتعد من أكبر وقائع الحرب الوهابية ومن أهم المعارك فى تاريخ مصر الحربى .

معركة الدرعية (سبتمبر عام ١٨١٨) وانتهت بتسليم الوهابيين .

٢ — الحرب السودانية (١٨٢٠—١٨٢٢) .

معركة كورتى (٤ نوفمبر ١٨٢٠) .

فتح سنار ومعركة باره (شمالى الأبيض) فى أبريل ١٨٢١

٣ — الحرب اليونانية (١٨٢١—١٨٢٨) .

الاستيلاء على كريت و إخماد ثورة جزيرة قبرص (١٨٢٣) .

الاستيلاء على نفارين (١٨ مايو ١٨٢٥) . وكان دخول الجيش المصرى اليها من أعظم الانتصارات التى زينت تاريخه الحربى .

فتح كلاماتا ومدينة تريبولتسا (يونيه ١٨٢٥) .

فتح مدينة ميسولونجى (٢٢ أبريل ١٨٢٦) .

فتح أثينا ( يونيه ١٨٢٧ ) .
واقعة نفارين البحرية (٢٠ أكتوبر ١٨٢٧) وانتهاء الحرب اليونانية

٤ — الحرب السورية الأولى (١٨٣١ — ١٨٣) .
معركة الزراعة (١٤ أبريل ١٨٣٢) .
فتح عكاء (٢٧ مايو ١٨٣٢) .
فتح دمشق (١٦ يونيه ١٨٣٢) .
معركة حمص (٨ يوليه ١٨٣٢) ثم حلب .
معركة بيلان ( ٣٠ يوليه ١٨٣٢) .
معركة قونية (٢١ ديسمبر ١٨٣٢) .
احتلال كوتاهية واتفاقها ( أبريل — مايو ١٨٣٣) .
٥ — الحرب السورية الثانية (١٨٣٩) .
معركة نصيبين (٢٤ يونيه ١٨٣٩) .
اخلاء الجيوش المصرية سوريا .

## ٢ — الوالیان عباس الأول وسعيد باشا

حرب القرم بقيادة سليم باشا فتحى ( ١٨٥٤ — ١٨٥٥ )
« المكسيك بقيادة البكباشى جبره الله محمد السودانى (١٨٦٢ — ١٨٦٧ )

## ٣ — الخديو اسماعيل باشا

حرب العسير بقيادة الأميرالاى اسماعيل بك صادق .
« كريت ( ١٨٦٦ ) بقيادة الفريق شاهين باشا .
« البلقان ( ١٨٧٦ — ١٨٧٧) بقيادة الفريق راشد باشا حسنى .

حروب السودان

فتح فاشودة ( ١٨٦٥)

« مملكة أونيورو (١٨٧٢ — ١٨٧٣ )

« دارفور (١٨٧٤) بقيادة اسماعيل باشا أيوب .

« هرر (١٨٧٥)

حروب الحبشة ( ١٨٧٥ — ١٨٧٦ )

## ٤ — فى نصف القرن الأخير

تجريدة النيل(١٨٨٤ — ١٨٨٥)

موقعة الطيب (١٨٨٤)

« جنيس (١٨٨٥ — ١٨٨٦)

« توشكى (١٨٨٩)

موقعتا هاشين وتوفريك (١٨٨٥)

هندوب والجميزة (١٨٨٨ — ١٨٨٩)

موقعة أرجين (١٨٨٩)

« طوكر (١٨٩١)

« فيركة (١٨٩٦)

« الحفير (١٨٩٦)

« أبى حمد (١٨٩٦)

« العطبرة (١٨٩٨)

« أم درمان (١٨٩٨)

موقعة القضارف (١٨٩٨)

« الرصيرص (١٨٩٨)

« الجديد (١٨٩٩)

معارك ودوريات فى أنحاء السودان (١٩٠٠—١٩١٣)

موقعة جبال الطير الأخضر (١٩١٤)

موقعة المندل والصبى (١٩١٤)

وقائع دارفور (١٩١٦)

وقائع قنال السويس وشرقيه (١٩١٤—١٩١٧)

وقائع فلسطين (١٩١٧—١٩١٨)

وقائع غليبولى (١٩١٥)

وقائع الحجاز (١٩١٦—١٩١٨)

وقائع صحراء مصر الغربية (١٩١٤—١٩١٦)

## مارش أورطة مدافع الماكينة الأولى

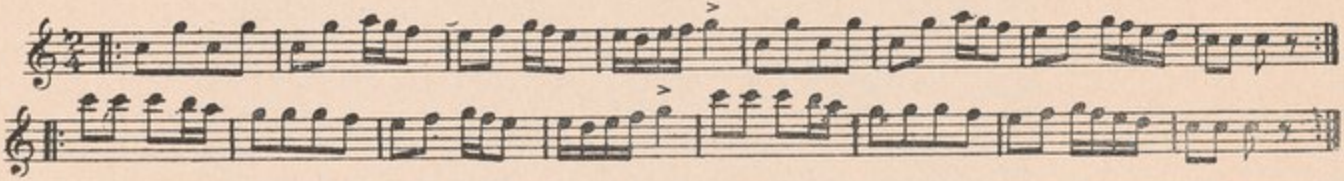

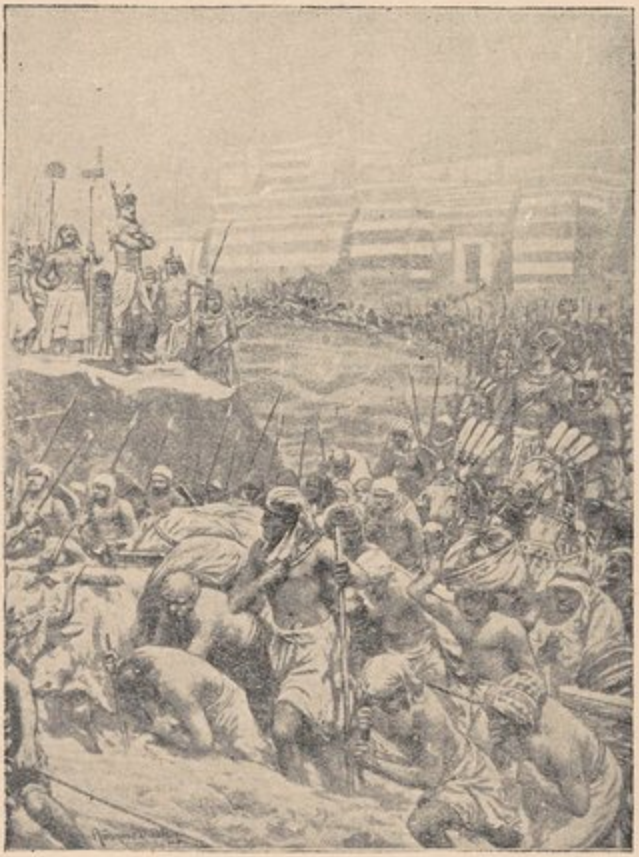

خروج الهكسوس من مصر

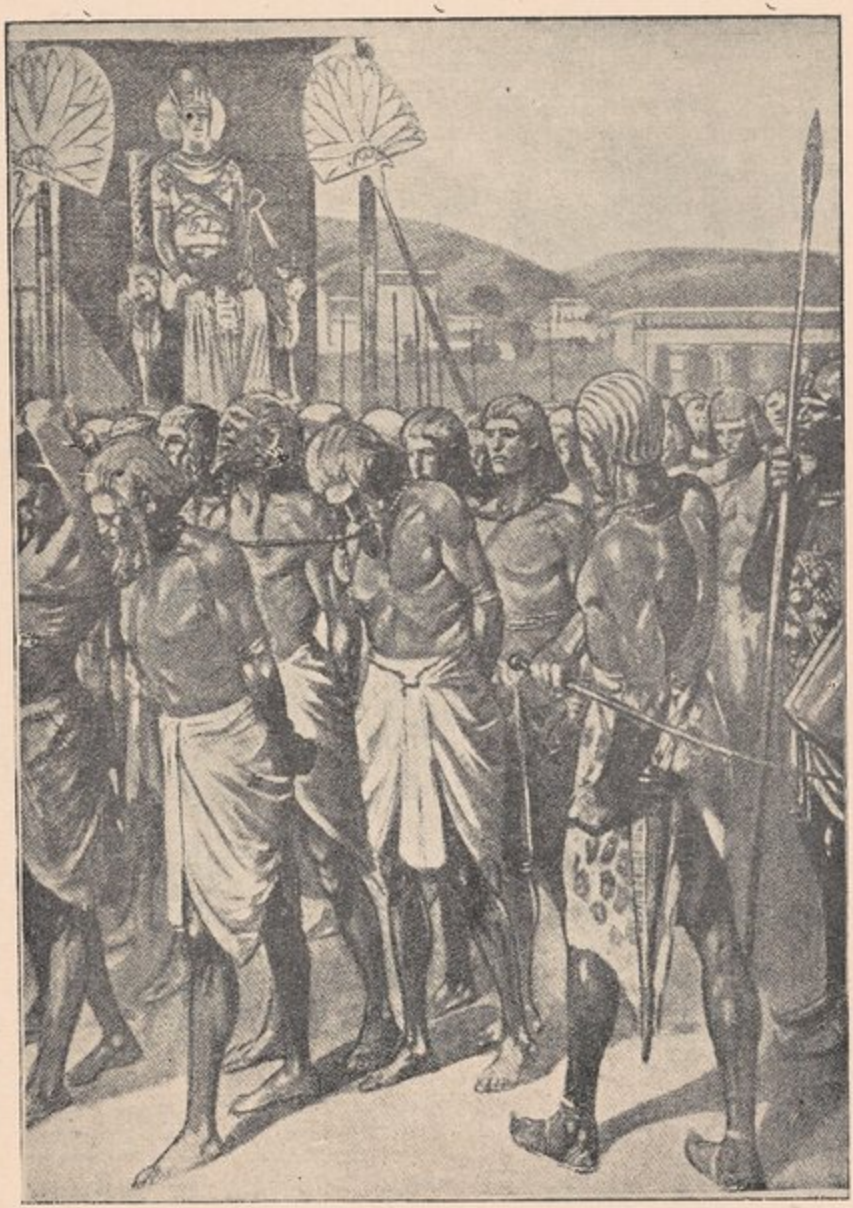

فرعون مصر يستعرض الأسرى عقب وصولهم الى مصر

إحصاء قتلى الأعداء بعد المعركة

الملك بسماتيك يدخل أشدود منتصرا

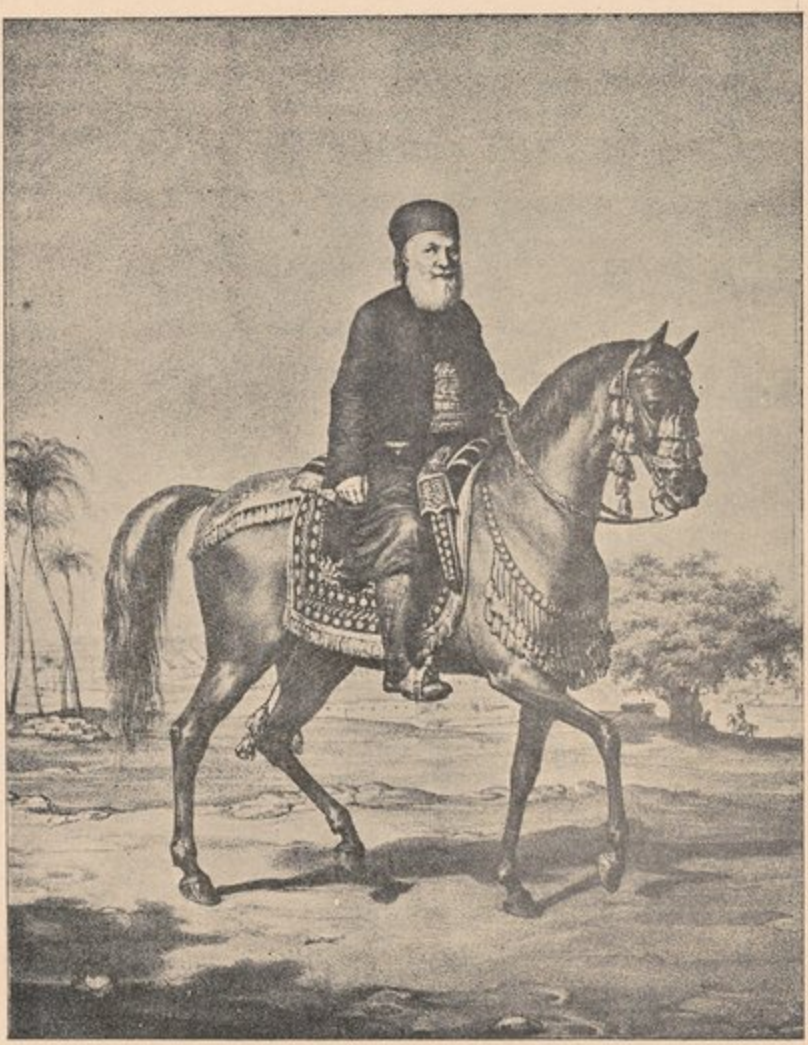

محمد علی باشا

ابراهيم باشا

سليمان باشا الفرنساوى

حضرات ضباط الأورطة السابعة عشرة المشاة بالخرطوم قبل فى عام ١٩١٩ بقيادة صاحب العزة القائمقام حامد بك سعد

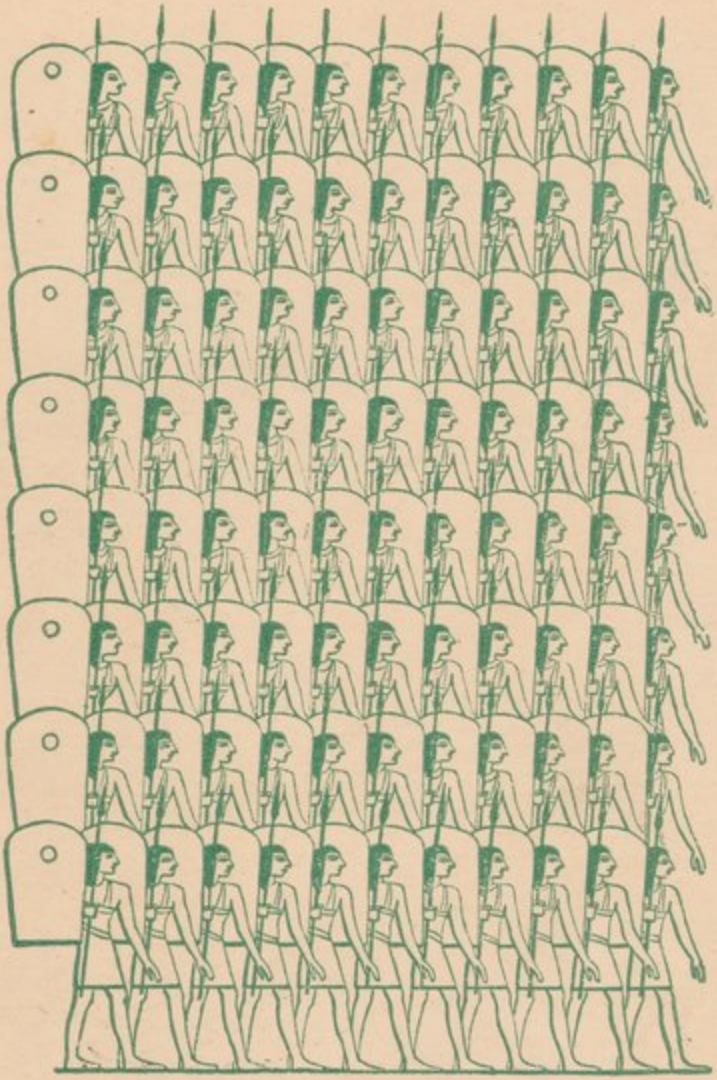

جنود الجيش المصرى فى عهد الفراعنة

356:Z21taA

زكي ،

تاريخ اورطة مدافع الماكينة

DEC 6 '89
68-2242
DEC 18 '89

356
Z21taA
2 ~~DEC~~ 69

JAFET LIB.
4 - JAN 1993

JAFET LIB.
1 8 JAN 1993

A.U.B. LIBRARY

356:Z21taA:c.1
زكى ،عبد الرحمن
تاريخ اورطة مدافع الماكينة الاولى ال
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01021899

356
Z21taA
c.1